

الاجتماع المشترك غير الرسمي السادس بين مجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

30 نوفمبر/تشرين الثاني و1 ديسمبر/كانون الأول 2022 – جدول الأعمال التفصيلي

الخلفية: أثرت جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والاضطراب في سلاسل الإمداد الدولية والنزاع بشدة على الأمن الغذائي العالمي وعطلت أسواق الأغذية والوقود والأسمدة المترابطة. وبحلول يونيو/حزيران 2022، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد - الذين تقيد وصولهم إلى الأغذية على المدى القصير إلى درجة تعريض حياتهم وسبل عيشهم للخطر - إلى 345 مليون شخص في 82 بلداً، وفقاً للبرنامج. ومما أدى إلى زيادة تدهور الأمور، أن حوالي 25 بلداً استجاب لارتفاع أسعار الأغذية من خلال تبني قيود التصدير التي تؤثر على أكثر من 8 في المائة من تجارة الأغذية العالمية¹. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما يعقد استجابة الإمدادات الغذائية هو تضاعف أسعار الأسمدة على مدى الاثني عشر شهرا الماضية، بما يعكس ارتفاعا قياسيا في تكاليف المدخلات مثل الغاز الطبيعي. ويتعين الإفراج عن الأرصدة العالمية التي زادت بشكل مطرد خلال العقد الماضي لخفض الأسعار. وكل هذا يحدث في وقت أصبح فيه الحيز المالي للعمل الحكومي مقيدا بشدة في أعقاب جائحة كوفيد-19. وعلى المدى القصير، يؤثر تغير المناخ هيكليا على الإنتاجية الزراعية في العديد من البلدان.

واستجابة لذلك، تعمل وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها معا، بما في ذلك مع منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، وبالتعاون مع الحكومات، لوضع حلول منسقة للالتزامات المترابطة وتجنب المزيد من الانتكاسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، فإن التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج يكتسي أهمية خاصة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لأن التكامل بين ولايات وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها وتخصصاتها في مجالات الأغذية والزراعة يقع، من بين أمور أخرى، في صميم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما هدفي التنمية المستدامة 1 و2.

الأهداف: في ظل هذه الخلفية، دعا ممثلو الدول الأعضاء الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها إلى تنظيم اجتماع سنوي غير رسمي مشترك لمجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلسين التنفيذيين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج. ويتمثل الهدف العام لمثل هذا الاجتماع في تبادل الأفكار بشأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك للمنظمات الثلاث مع كبار مسؤولي تلك الوكالات وإداراتها. وسيستضيف البرنامج الاجتماع المشترك غير الرسمي القادم يومي 30 نوفمبر/تشرين الثاني و1 ديسمبر/كانون الأول 2022. وسيعقد الاجتماع بعد ظهر يوم 30 نوفمبر/تشرين الثاني، متبوعا بجلسة ممتدة على مدار يوم 1 ديسمبر/كانون الأول، لتخصيص وقت كاف للتماعات بين أعضاء المجالس وإدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وسيعقد الاجتماع غير الرسمي في شكل افتراضي بسبب تجديد قاعة اجتماعات البرنامج. وسيترأس رئيس المجلس التنفيذي للبرنامج الاجتماع العام، بينما سيترأس أجزاء محددة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة ورئيس المجلس التنفيذي للصندوق.

¹ حتى 30 يونيو/حزيران 2022 واستنادا إلى منظمة التجارة العالمية، تنبيه التجارة العالمية ورصد البنك الدولي لتغييرات السياسات التجارية منذ فبراير/شباط 2022.

هيكل الاجتماع وموضوعاته: يهدف جدول الأعمال المقترح إلى توفير مساحة للتفاعل البناء مع الجمهور بطريقة غير رسمية. وعلى هذا النحو، يعكس مشروع جدول الأعمال الهيكل التالي:

الأربعاء، 30 نوفمبر/تشرين الثاني

- بيانات الترحيب والافتتاح (15:40-15:00): سيفتتح رئيس المجلس التنفيذي للبرنامج الاجتماع ويرحب بالمشاركين، ويلقي ذلك بيانات افتتاحية يلقيها الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة، ورئيس المجلس التنفيذي للصندوق، والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والمدير التنفيذي للبرنامج.
- جزء فترة بعد الظهر (18:00-15:40): سيتم تقديم تحديث (10 دقائق) من قبل خبير من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بشأن جهودها المنسقة، بما في ذلك مع منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، وبالتعاون مع الحكومات، لوضع حلول مشتركة لتحديات الأمن الغذائي العالمي وأزمة الوقود والأسمدة والتحديات ذات الصلة القائمة في الوقت الحالي. وبعد التحديث، سيتاح متسع من الوقت للدول الأعضاء لتقديم تعليقاتها وتعقيباتها على العروض.

الخميس، 1 ديسمبر/كانون الأول

- الجزء الأول من الفترة الصباحية (10:30-9:30): متابعة من اليوم السابق، حسب الاقتضاء.
- الجزء الثاني من الفترة الصباحية (12:30-10:30): سيقدم ممثل من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها لمحة عامة عن عملها المشترك بشأن المنظور الجنساني (10 دقائق) والذي سيتضمن تحديثات على البرنامج المشترك لتتخذ من روما مقراً لها بشأن نهج التحول الجنساني من أجل الأمن الغذائي والتغذية. وسيلي العرض مداخلات الدول الأعضاء وردود إدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.
- استراحة الغداء (14:00 - 12:30)
- الجزء الأول من فترة بعد الظهر (15:00-14:00): متابعة من الفترة السابقة، حسب الاقتضاء.
- الجزء الثاني من فترة بعد الظهر (17:00-15:00): تحديث للتقييم المشترك لعام 2021 بشأن التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها. سيقوم ممثل من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بإطلاع الدول الأعضاء على حالة تنفيذ التوصيات الخمس الصادرة عن تقييم الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، بما في ذلك البرنامج المشترك لمنطقة الساحل استجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاع وتغير المناخ (10 دقائق). وسيلي العرض مداخلات الدول الأعضاء وردود إدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.
- استراحة المساء (17:30-17:00)
- الجزء الأول من الفترة المسائية (18:30-17:30): متابعة من الفترة السابقة، حسب الاقتضاء.
- الجزء الثاني من الفترة المسائية (20:25-18:30): تحديث عن مركز تنسيق النظم الغذائية في الأمم المتحدة. سيقدم مدير المركز للدول الأعضاء تحديثاً للعمل الذي يقوم به المركز (10 دقائق). وسيلي العرض مداخلات الدول الأعضاء وردود إدارة الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.
- ملاحظات ختامية (20:30-20:25): سيلقي رئيس المجلس التنفيذي للبرنامج ملاحظات ختامية.

حصيلة الاجتماع: لن يتم إضفاء الطابع الرسمي على نتيجة الاجتماع غير الرسمي المشترك من خلال تقرير، نظرا لأن الاجتماع المشترك ليس منصة/هيئة لصنع القرار.

إدارة الوقت: في ضوء الشكل الافتراضي للاجتماع، سيتم تخصيص خمس دقائق لمداخلات كبار المسؤولين الثلاثة ورؤساء الهيئات الرئاسية التنفيذية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وثلاث دقائق لأعضاء الهيئات الرئاسية التنفيذية للوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها. وسيفرض رئيس مجلس حدودا زمنية صارمة، مستعينا بالأدوات السمعية والبصرية ذات الصلة. وستدعم عملية إدارة الوقت هذه الإدارة الفعالة للاجتماع والمشاركة الأكثر فعالية للدول الأعضاء.